

درس فجر الثلاثاء 21/3/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم أرايت الذي تولى واعطى قليلا واقدى عنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجاه الجزاء الاوفى - 00:00:00

ان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تبنى وان عليه النشأة الاخرى انه هو اغنى واغنى وانه هو رب الشعراء - 00:00:27

انه اهلك عادنا الاولى وثمود فما ابقى نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واتقى والمؤتى بكة اهوى. فغشاها ما غشى في آلاء ربك تتماهى. هذا نذير من النذر الاولى. ازفت الازرة. ليس لها من دون الله - 00:00:50

ايه بقى هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون. فاسجدوا لله واعبدوا يعجل الله سبحانه وتعالى من من بعض المشركين وطواغيتهم الذين يضلون ويصدون عن سبيل الله احد المشركين - 00:01:15

لبعض من اسلم او اراد ان يسلم لا تفعل اعطيك كذا وكذا افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكتى أرايت الذي تولى واعطى قليلا وافدى؟ اعنده علم غريب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صعود موسى وابراهيم - 00:02:09

الذي وفى عليهم السلام بما في صعود موسى وابراهيم الذي بكى من الوعيد ظل واضل عنده رأيت الذي تولى واعطى قليلا عنده علم الغيب وهو يرى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى - 00:03:07

قال الله مبينا لما في صحيح موسى وابراهيم الا تزر وازرة هذا وما بعد من الايات هو الذي موسى وابراهيم الا تزر وازرته اجرة اخرى. وان ليس للانسان الا ما شاء - 00:03:49

فلا يحمل احد وزر احد وهذا كأنه من نوع الذين قالوا للذين امنوا اتبعوا سبيل الله ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء. انهم لكاذبون وليحملون اثقالهم واثقالا مع اثقالهم - 00:04:10

كذلك ليس للانسان الا ما عمل يستحق الا ثواب عمله ليس لاحد ثواب عمل غيره ليس لاحد بعمل غيره الا ان يجعله له بان يعمل العمل متبرعا له فمن يحج عن غيره - 00:04:36

يؤدى عن غيره وليس للانسان الا ما شاء وان سعيه سوف يرى سعي الانسان سوف يراه يومئذ يصبر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وكل سبرى ما عمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:05:16

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وان سعيهم سوف يرى ثم يجزاه الجزاء يا وان الى ربك المنتهى اليه تنتهي الامور وينتهي اليه علم كل شيء وينتهي اليه قدرته القادرين فهو - 00:05:45

وليس فوق قدرته شيء وليس علمه شيء وليس فوق عزته شيء واليه يرجع العباد والى الله المصير واليه ترجع الامور والى الله ترجع الامور اليه يرجع الامر كله وانا الى ربك المنتهى - 00:06:17

وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ها هو المتصرف في هذا الوجود والمتصرف في في العباد وما يفعلونه هو هو اقدرهم عليه وهو خالق اسباب الضحك والبكاء - 00:06:39

اضحك وابكى وانه هو مات واحيا يحيي ويميت سبحانه وتعالى وانه هو امات وهي وانه خلق الزوجين للذكر والانثى من نطفة الى

تبلى كما قال تعالى ابحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة ممن يمى - 00:07:09

خالق هذا الانسان بنوعيه الذكر والانثى انه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا كن وان عليه النشأة الاخرى عليه النشأة الاخرى وهي نشرة الدار الاخرة وهي التي تكون بالبعث - 00:07:42

يبعث الناس من القبور. هذه النسب افرايت يقول تعالى نحن خلقناكم فلو لا تصدقون افرايتم ما تملون. انتم تخلقون وام نحن الخالقون. نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين - 00:08:04

امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى فلو لا تذكرون. فهما نشأتان النشأة الاولى التي الله اكبر في هذه على هذه الارض والنشأة الاخرى هي نشأة الدار الاخرة وان عليهن نشوة اخرى - 00:08:24

وانه هو اغنى واغنى هو الذي يغني ويعطي ويمنع ويغني ويملك من شاء ما شاء وكل ما بالعباد وكل ما عند العباد كله من من تدبيره ومن عطائه سبحانه وتعالى - 00:08:49

وانه هو اغنى واقنى وان هو رب الشعراء الشعراء نجم يعظمه ويعبده المشركون. فالله هو رب هذا المعبود وهو رب كل شيء وان هو رب الشعراء فهو احق بالعبادة فالشعر مخلوقة - 00:09:15

نجم المخلوق والله هو الخالق. فمن الاحق بعباده الخالق الخالق هو الاحق بعباده والمشركون الذين واهوائهم واتبعوا الشيطان يعبدون من هو مثلهم مخلوق والله تعالى يقول ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - 00:09:41

الى اخر السورة. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:10:09

في تفسير قول الله تعالى ورأيت الذي تولى الايات يقول تعالى افرايت قبح حالة من امر بعبادة ربه وتوحيده. هل فرايت افرايت قبحا حالة من امر بعبادة ربه وتوحيده يتولى عن ذلك واعرض عنه - 00:10:42

فان سمحت نفسه ببعض الشيء القليل فانه لا يستمر عليه من يبخل ويكدي ويمنع فان الاحسان ليس سجية له وطبعا فان فان الاحسان ليس سجية له وطبعا طبعه التولي عن الطاعة - 00:11:18

وعدم الثبوت على فعل المعروف ومع هذا فهو يزكي نفسه وينزلها غير منزلتها التي انزله الله التي انزلها الله بها عنده علم الغيب فهو يرى الغيب فيخبر به ام هو متقول على الله متجراً عليه - 00:11:52

بين المحظورين الاساءة والتزكية كما هو الواقع لانه قد علم انه ليس عنده علم من الغيب وان لو قدر انه ادعى ذلك وقدر وان لو قدر انه ادعى ذلك الاخبارات القاطعة عن علم الغيب - 00:12:22

التي على يد النبي المعصوم يدل على نقيض قوله ذلك دليل على بطلانه ام لم ينبأ هذا المدعي ما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى قام بجميع ما ابتلاه الله به - 00:12:48

وامره به من الشرائع وفي تلك الصحف احكام كثيرة من اهمها ما ذكره الله بقوله وازرة وزر اخرى ليس للانسان الا ما سعى كل عام وذكر اسم ربه فصلى الحياة في الدنيا والاخرة خير وابقى - 00:13:12

ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى يعني هذه المعاني موجودة في في الكتابين موسى وابراهيم. نعم كل عام له عمله الحسن والسيء فليس له من عمل غيره وسعيه شيء - 00:13:50

ولا يتحمل احد عن احد ذنبا وان سعيه سوف يرى يميز حسنه من سيئه ثم يجزاه الجزاء الاوفى اي المستكمل المستكمل لجميع العمل الخالص الحسن بالحسنى والسيء الخالص بالسوء تسلم ايديك. بالشوكة - 00:14:18

والمشوب بحسبه جزاء جزاء تقر بعدله واحسانه الخليفة كلها وتحمد الله عليه حتى اهل النار لا يدخلون النار وان قلوبهم مملوءة من حمد ربهم والاقرار له بكمال الحكمة ومقت انفسهم وانهم الذين اوصلوا انفسهم - 00:14:54

واوردوها شر الموارد وقد استدل بقوله وان ليس للانسان الا ما سعى من يرى ان استدلنا. نعم استدلنا. وقد استدل بقوله ليس للانسان الا ما سعى من يرى ان القربى - 00:15:29

لا يجوز اهداءها للاحياء ولا للاموات قالوا لان الله قال ليس للانسان الا ما سعى السعي غيره اليه مناف لذلك وفي هذا الاستدلال نظر ان لا انما تدل على انه ليس للانسان الا ما سعى بنفسه - [00:15:53](#)

وهذا حق لا خياف فيه اليس فيها ما يدل على انه لا ينتفع بسعي غيره اذا اهداه ذلك غير اليه كما انه ليس للانسان من المال الا ما هو في ملكه وتحت يده - [00:16:25](#)

ولا يلزم من ذلك الا يملك ما وهبه الغير له من ما له الذي يملكه وقوله وان اذا ربك المنتهى اليه تنتهي الامور واليه تصير الاشياء والخلائق. في البث والنشور والى الله المنتهى - [00:16:49](#)

في كل حال فاليه ينتهي العلم هو الحكم والرحمة وسائر الكمالات وانه هو اضحك وابكى اي هو الذي اوجد اسباب الضحك والبكاء وهو خير الشر والفرح والسرور والهم والحزن وهو سبحانه - [00:17:18](#)

له الحكمة البالغة في ذلك هو المنفرد بالايجاد والاعدام. والذي اوجد الخلق وامرهم ونهاهم سيعيدهم بعد موتهم ويجازيهم بتلك الاعمال التي يعملوها في دار الدنيا انه خلق الزوجين فسرهما بقوله - [00:17:46](#)

الذكر والانثى وهذا اسم جنس شامل لجميع الحيوانات نطقها وبهيما. فهو المنفرد بخلقها من نطفة من نطفة اذا تبنا. وهذا من اعظم الادلة. الا كمال قدرته وانفراده بلذة حيث اوجدت تلك الحيوانات - [00:18:22](#)

من نطفة ضعيفة من ماء مهين ثم نماها وكمّلها. حتى بلغت ما بلغت ثم صار الادمي منها اما الى ارفع المقامات واما الى ادنى الحالات في اسفل سافلين ولهذا استدل بالبداية على الاعادة - [00:18:54](#)

وقال يجازيهم على الحسنات والسيئات اي اغنى العباد من التجارات وانواع المكاسب من الحرف وغيرها واغنى اي افاد عباده من الاموال بجميع انواعها ما يصلون مقتنين لها ومالكين لكثير من الايات. وهذا من نعمه تعالى - [00:19:29](#)

ان اخبرهم ان جميع النعم منه. وهذا يوجب للعباد ان يشكروه ويعبدوا وحده لا شريك له وانه هو رب الشعر وهو النجم المعروف الشعرة العبور المسبب بالمرزم وخاصة الملزم. نعم - [00:20:21](#)

باسم معروف النياية العامة وخصها الله بالذكر وان كان هو رب كل شيء. لان هذا النجم مما عبد في الجاهلية واخبر تعالى ان جنس ما يعبد المشركون مربوب مدبر مخلوق. فكيف - [00:20:47](#)

فيتخذ مع الله الهة. وانه اهل كاد الاولى وهم قوم هود عليه السلام حين فاهلكهم الله بريح صرصر عاتية وثمرود قوم صالح عليهم السلام ارسله الله الى ثمود فكذبوه فبعث الله اليهم الناقة اية - [00:21:15](#)

فعقروها وكذبوه فاهلكهم الله تعالى. فما ابقى منهم احدا بل ابادهم عن اخرهم وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلموا واطغى. من هؤلاء الامم فاهلكهم الله واغرقهم والمؤتفة. وهم قوم لوط - [00:21:43](#)

عليه السلام اهواء ايصابهم اي اصابهم الله بعذاب ما ما عذب به احدا من العالمين قلب اسفل ديارهم اعلاها وامطر عليهم حجارة من سجيل. ولهذا قال غشها ما غشها يغشها من العذاب الاليم الوخيم ما غشاه - [00:22:09](#)

اي شيء عظيم لا يمكن وصفه نعم الله وفضله ايها الانسان ان نعم الله ظاهرة لا تقبل الشك بوجه من الوجوه. فما بالعباد من نعمة الا ولا يدفع النقم الا هو. هذا نذير من النذول الاولى. اي هذا الرسول القرشي - [00:22:38](#)

الهاشمي محمد بن عبدالله ليس ببده من الرسل. بل قد تقدم بل قد تقدمه من الرسل السابقين ودعوا الى ما دعا اليه. فلأى شيء تنكر الاولى يعني من تنسى وما محمد الا رسول قد خلت من قبلها البشر - [00:23:12](#)

فهو احد رسل الله ولكنه افضلهم وخاتمهم صلى الله عليه وسلم نعم وبأي حجة تبطل دعوته اليست اخلاقه اعلى اخلاق الرسل الكرام. اليس يدعو الى كل خير وينهى عن كل شر. الم يأت - [00:23:37](#)

القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد الم لوجه الله من كذب من قبله من الرسل الكرام. فما الذي يمنع العذاب عن المكذبين؟ لمحمد سيد - [00:24:09](#)

المرسلين وامام المتقين. وقائد الغر المحجلين ازفت العازفة اي قربت القيامة دانا وقتها وبانت علاماتها ليس لها من دون الله كاشفة.

اي اذا اتت للقيامه جاءهم العذاب الموعود به. ثم توعّد المنكرين لرسالة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)

المكذّبين لما جاء به من القرآن الكريم. فقال من هذا الحديث تعجبون. اي افمن الحديث الذي هو خير الكلام وافظله واشرفه تتعجبون. وتجعلونه من الامور المخالفة كالعادة الخارقة للامور والحقائق المعروفة. هذا من جهلهم وضلالهم وعنادهم - [00:24:59](#)

وانا فهو الحديث الذي اذا حدث صدق. واذا قال قولاً فهو القول الفصل ليس بالهزل وهو القرآن العظيم الذي لو انزل على جبل لرأيت خاشعاً متصدعاً من خشية الله الذي يزيد - [00:25:29](#)

الاحلام رأياً وعقلاً وتسديداً وثباتاً. وايقان وايماناً بل الذي ينبغي العجب من عقل من تعجب منه وسفهه وظلاله. قد تضحكون ولا تبكون. اي تستعجلوا من الضحك والاستهزاء به. وعن الذي ينبغي ان تتأثر منه النفوس. وتدين له القلوب - [00:25:49](#)

وتبكي له العيون. سماعاً لامره ونهيهِ واصغاءً لوعده ووعيده. والتفاتاً هذه الصادقة الحسنة وانتم سامدون. اي غافلون لاهون عنه وعن تدبره. وهذا من قلة عقولكم واديانكم. روابطتم الله وطلبتم رضاه في جميع الاحوال. ما كنتم بهذه المثابة - [00:26:19](#)

التي يأنف منها اولوا الباب. ولهذا قال تعالى فاسجدوا لله واعبدوا. الامر بالسجود لله خصوصاً يدل على فضله. وانه سر العبادة ولبها. فان روحها الخشوع والخضوع له والسجود هو اعظم حالة يخضع بها العبد. فانه يخضع قلبه - [00:26:49](#)

وبدنه ويجعل اشرف اعضائه على الارض المهينة. موضع وطاً الاقدام ثم امر بعبادة عموماً الشاملة لجميع ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الاقوى للظاهرة والباطنة تم تفسير سورة سورة والنجم والحمد لله - [00:27:19](#)

انت لا اله الا الله نعم يا محمد الطرق الحكومية احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:27:50](#)

وللمستمعين والمسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الطرق الحكمية في السياسة الشرعية الطريق الخامس عشر الحكم بشهادة الصبيان المميزين وهذا موضع اختلف فيه الناس ردتها طائفة مطلقة وهذا قول الشافعي وابي حنيفة واحمد في احدى الروايتين عنه - [00:28:49](#)

وعنه رواية ثانية ان شهادة الصبي المميز مقبولة اذا وجدت فيه بقية الشروط وعنه رواية ثالثة انها تقبل في جراح بعضهم بعضاً اذا ادوها قبل تفرقهم وهذا قول مالك. قال ابن حزم صح عن ابن الزبير انه قال - [00:29:16](#)

اذا حيز بهم عند المصيبة اجازت شهادتهم. قال ابن ابي مليكة هي حيز به بهم عند المصيبة. حيز بهم كذا. نعم بدون تشكيل يا شيخ قال ابن ابي مليكة فاخذ القضاة بقول بقول ابن الزبير - [00:29:41](#)

وقال قتادة عن الحسن قال قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه شهادة الصبي على الصبي جائزة. وشهادة العبد على العبد جائزة قال الحسن وقال معاوية شهادة الصبيان على الصبيان جائزة ما لم يدخل البيوت في علموا - [00:30:09](#)

فيعلمه احسن الله اليكم وعن علي مثله ايضا وقال ابن ابي شيبه حدثنا وكيع حدثنا عبد الله ابن ابن حبيب ابن ابي ثابت عن الشعبي عن مسروق ان ستة غلمان ذهبوا يسبحون - [00:30:34](#)

وغرق احدهم وشهد ثلاثة على اثنين انهما غرقا وشهد اثنان على ثلاثة انهم غرقوه وقضى علي وقضى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على الثلاثة بخمسي الدية وعلى الاثنين بثلاثة اخماسها - [00:30:54](#)

وقال الثوري عن فراش عن الشعبي عن مسروق ان ثلاثة غلمان شهدوا على اربعة وشهد الاربعة على الثلاثة فجعل مسروق على الاربعة ثلاثة الدية وعلى الثلاثة اربعة الدية قال ابو الزناد السنة ان يؤخذ في شهادة الصبيان بقولهم في الجراح مع ايمان المدعين - [00:31:17](#)

واجاز عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه شهادة الصبيان بعضهم على بعض في الجراح المقاربة فاذا بلغت النفوس مضى بشهادتهم مع ايمان الطالبين وقال ربيعة تقبل شهادة بعضهم على بعض ما لم يتفرقوا - [00:31:49](#)

وقال شريح تقبل شهادتهم اذا اتفقوا ولا تقبل اذا اختلفوا وكذلك قال ابو بكر ابن حزم سعيد بن المسيب والزهري وقال وكيع عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة سألت ابن عباس وابن الزبير عن شهادة الصبيان - [00:32:10](#)

وقال ابن عباس انما قال الله ممن ترضون من الشهداء وليسوا ممن نرضى. وقال ابن الزبير هم احرى اذا سئلوا عما رأوا ان يشهدوا قال ابن ابي مليكة ما رأيت القضاة اخذوا الا بقول ابن الزبير - [00:32:31](#)

قالت المالكية قد ندب الشرع الى تعليم الصبيان الرمي والثقافي والصراع وسائر ما يدرهمهم على حمل السلاح والضرب والكر والفر وتصليب اعضائهم وتقوية اقدامهم وتعليمهم البطش والحمية والانفة والحمية والانفة من العار والفرار - [00:32:52](#)

معلوم انهم في غالب احوالهم يخلون بانفسهم في ذلك. وقد يجني بعضهم على بعض فلو لم تقبل قول بعضهم على بعض لاهدرت دماؤهم. وقد احتاط الشارع بحقن الدماء حتى قبل حتى قبل فيها اللوث واليمين - [00:33:14](#)

وان كان لم يقبل ذلك في في درهم واحد. لم يقبل ذلك في درهم واحد وعلى قبول شهادتهم تواطأت مذاهب السلف الصالح وقال به علي ابن ابي طالب ومعاوية ابن ابي سفيان وعبد الله ابن الزبير ومن التابعين سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وعمر ابن عبد العزيز - [00:33:34](#)

والشعب والنخعي وشريح وابن ابي ليلى وابن شهاب وابن ابي مليكة رضي الله عنهم وقال ما ادركت القضاة الا وهم بقول ابن الزبير وقال ابو الزنادي وقال هي وابو الزناد - [00:33:55](#)

ما ادركت القضاة الا وهم يحكمون بقول ابن الزبير وابو الزناد وقال هي السنة قالوا والشرط قبول شهادتهم في ذلك كونهم يعقلون الشهادة. وان يكونوا ذكورا احرارا لهم بحكم الاسلام - [00:34:14](#)

اثنين فصاعدا متفقين غير مختلفين. ويكون ذلك قبل تفرقهم وتخبرهم. ويكون ذلك لبعضهم على بعض. ويكون في القتل والجراح خاصة. ولا تقبل شهادتهم على كبير انه قتل صغيرا على صغير انه قتل كبيرا - [00:34:35](#)

قالوا ولو شهدوا ثم رجعوا عن شهادتهم اخذ بالشهادة الاولى ولم يلتفت الى ما رجعوا اليه قالوا ولا خلاف عندنا انه لا يعتبر فيهم تعديل ولا تجريح قالوا واختلف اصحابنا في العداوة والقراة هل تقدر في شهادتهم - [00:34:58](#)

على قولين واختلفوا في جريان هذا الحكم في اناهم ام هو مختص بالذكر فلا تقبل فيه شهادة الاناث على قولين فصل الطريق السادس عشر الحكم بشهادة الفساق الله المستعان المطلوب - [00:35:22](#)

هو الوصول الى الحقيقة باي وسيلة والصبيان المميزون اللي يفهمون اذا جرى فيما بينهم يعني مضاربات او جراحات فان اقرب الطرق ان يستشهدوا وان وان يسألوا من يسأل لم يحضر الا هو - [00:35:49](#)

الذين يسألون واذا لم يؤخذ بشهادتهم لسؤاله ولهذا احتاط العلماء وقالوا ويؤخذ بشهادتهم ما لم يتفرقوا اذا تفرقوا ورجعوا الى البيوت وطنهم من يلطمهم من ذوبهم تفسد معلوماته اما اذا بقوا على حالهم - [00:36:28](#)

وعلى فطرة فالاصل انهم يصدقون وهذا كل قلب يختلف باختلاف احوال الزمان والبلدان تختلف احوال الصبيان احيانا يكون الصبيان عندهم يعني عندهم ظاهرة الكذب ايضا قبل المقصود ان المحقق - [00:37:01](#)

يتوخي ويستجوب بتفريقهم واستجوابهم تظهر الحقائق الطريق السادس عشر الحكم بشهادة الفساق ذلك في سور احداها الفاسق باعتقاده اذا كان متحفظا في دينه فان شهادته مقبولة. وان حكمنا بفسقه اهل البدع والاهواء الذين لا نكفرهم - [00:37:53](#)

الرافضة والخوارج والمعتزلة ونحوهم. الذين الذين لا نكفرهم هذه العبارة نكفرهم باعيانهم اهل البدع قد يكفر منهم من يكفر بعينه ومنهم من لا يكفر كان يقول الشيخ الذين لا نكفرهم - [00:38:30](#)

يعني ممن لم ممن لم يثبت عندنا كفر منه من اهل البدع على الاطلاق على ظاهره الخوارج كفرهم كثير من اهل العلم والراضة اسوء حال هؤلاء هؤلاء كفار شرك الرافضة والخوارج والمعتزلة ونحوهم - [00:39:11](#)

هذا منصوص الائمة قال الشافعي اقبل شهادة اهل الاهواء بعضهم على بعض الا الخطابية فانهم يتدينون بالشهادة لمواقف لموافقهم على مخالفيهم ولا ريب ان شهادة من يكفر من يكفر بالذنب - [00:40:10](#)

ويعد الكذب ذنبا اولى بالقبول ممن ليس كذلك ولم يزل السلف والخلف على قبول شهادة هؤلاء وروايتهم لانهم يعظمون الذنوب انهم يستعظمون الكذب في هذا الخوارج ابعد عن الكذب من الرافضة - [00:40:32](#)

يغلب عليهم ويستجيزون الكذب ان الخوارج خير منهم وانما منع الائمة كاحمد ابن حنبل وامثاله قبول رواية الداعي المعلن ببدعته وشهادته والصلاة خلفه هجرا له وزجرا. لينكف بدعته عن المسلمين - [00:41:06](#)

وفي قبول شهادته وروايته والصلاة خلفه واستقضائه وتنفيذ احكامه رضا ببدعته. واقرار له عليها تعريض لقبولها منه قال حرب قال احمد لا تجوز شهادة القدرية والرافضة. وكل من دعا الى بدعته وتخاصم عليها. وكذلك - [00:41:40](#)

كل بدعة. وقال الميموني قال ابو عبد الله في الرافضة لا تقبل شهادتهم ولا كرامة لهم وقال اسحاق بن منصور قلت لاحمد كان ابن ابي ليلى يجيز شهادة كل صاحب بدعة اذا كان فيهم عدلا لا - [00:42:03](#)

تحل شهادة الزور قال احمد ما تعجبني شهادة الجهمية والرافضة والقدرية والمعلنة وقال الميموني سمعت ابا عبدالله يقول من اخاف عليه الكفر مثل الروافض والجهمية لا تقبل شهادته ولا كرامة لهم. انا استتيبهم - [00:42:22](#)

وقال في رواية يعقوب ابن بختان اذا كان القاضي جهما لا نشهد عنده. وقال احمد بن الحسن الترمذي قدمت على ابي عبد الله فقال ما حال قاضيكم؟ لقد مد له في عمره. فقلت له ان للناس عندي شهادات. فاذا - [00:42:45](#)

الى البلاد لا امن ان شهدت عنده ان يفضحني. ان يفضحني. قال لا تشهد عنده. قلت يسألني من من له عندي شهادة؟ قال لا. قال لك الا تشهد عنده قلت من كفر بمذهبه - [00:43:03](#)

فمن ينكر حدوث العالم وحشر الاجساد وعلم الرب تعالى بجميع الكائنات. وانه فاعل بمشيئته وارادته فلا تقبل اول شهادتك لانه على غير الاسلام. فاما اهل البدع الموافقون على اصل الاسلام. ولكنهم مختلفون في بعض الاصول - [00:43:23](#)

كالرافضة والقدرية والجاهمية وغلاة المرجئة ونحوهم فهؤلاء اقسام احدها الجاهل المقلد الذي لا بصيرة له. فهذا لا يكفر ولا فهذا لا يكفر ولا يفسق ولا ترد شهادته اذا لم يكن قادرا على تعلم الهدى. وحكمه حكم المستضعفين من الرجال والنساء والولدان - [00:43:43](#)

الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا القسم الثاني متمكن من السؤال وطلب الهداية ومعرفة الحق ولكن يترك ذلك اشتغالا بدنياه - [00:44:09](#)

اصبر رئاستي ولذته ومعاشه وغير ذلك. فهذا مفرط مستحق للوعيد. اثم بترك ما وجب عليه من تقوى الله بحسب استطاعته. فهذا حكم حكم امثاله من تارك بعض الواجبات. فان غلب ما فيه من - [00:44:29](#)

بدعة والهوى على ما فيه من السنة والهدى ردت شهادته. وان غلب ما فيه من السنة والهدى قبلت شهادته. القسم الثالث ان يسأل ويطلب ويتبين له الهدى ويتركه تقليدا وتعصبا او بغضا او معاداة لاصحابه - [00:44:49](#)

فهذا اقل درجاته ان يكون فاسقا. وتكفيره محل اجتهاد وتفصيل فان كان معلنا داعية ردت شهادته وفتاويه واحكامه مع القدرة على ذلك. ولم تقبل له شهادة لا فتوى ولا حكم الا عند الضرورة. كحال غلبة هؤلاء واستيلائهم وكون القضاة والمفتين - [00:45:13](#)

منهم ففي رد شهادتهم واحكامهم اذ ذاك فساد كثير. ولا يمكن ذلك فتقبل للضرورة. وقد نص ما لك رحمه الله على ان شهادة اهل البدع كالقدرية والرافضة ونحوهم لا تقبل وان صلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا. قال اللخمي - [00:45:40](#)

وذلك لفسقهم. قال ولو كان ذلك عن تأويل غلطوا فيه. فان كان هذا ردهم لشهادة القدرية والقدرية وغلطهم انما هو من تأويل القرآن كالخوارج. فما الظن بالجهمية الذين اخرجهم كثير من السلف - [00:46:01](#)

الثنتين والسبعين فرقة. وعلى هذا فاذا كان الناس فاسقا كلهم الا القليل النادر قبلت شهادة بعضهم على بعض. ويحكم بشهادة الامثل من الفاسق فالامثل. هذا الصواب الذي عليه العمل. وان انكره كثير - [00:46:21](#)

من الفقهاء بالسنتهم كما ان العمل على صحة ولاية الفاسق ونفوذ احكامه وان انكروه بالسنتهم. وكذلك العمل على صحة كون الفاسق وليا في النكاح. ووصيا في المال. والعجب ممن يسلبه ذلك ويرد الولاية الى فاسق مثله. او - [00:46:41](#)

فان العدل الذي تنتقل اليه الولاية قد تعذر وجوده وامتاز الفاسق القريب بشفقة القرابة والوصي باختبار الموصى له وايثاره على غيره. الموصلة اليكم. والوصي باختبار الموصى له وايثاره على غيره. ففاسق عينه الموصي او امتاز بالقرابة اولى من فاسق ليس كذلك - [00:47:04](#)

على انه اذا غلب على الظن صدق الفاسق قبلت شهادته وحكم بها والله سبحانه وتعالى لم يأمر برد خبر الفاسق فلا يجوز رده مطلقا فليثبت فيه حتى يتبين. هل هو صادق او كاذب؟ فان كان صادقا قبل قبل قوله وعمل به وفسقه - [00:47:37](#)
عليه وان كان كاذبا رد خبره ولم يلتفت اليه وخبر الفاسق وشهادته لرده ماخذان احدهما عدم الوثوق به اذ تحملوا بقى شيخنا صفحة وربع الصبح وينتهي الكتاب عندنا عندي اللي عندي باقي - [00:48:02](#)

نعم نعم يا محمد الله المستعان وهذا كله راجع الى معنى قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم اذا غلب الفسق الناس وكيف لجنة الحقوق وتحفظ الحقوق اذا ودك شهادة لم يتهياً اثبات ولا - [00:48:44](#)
ولا احكام فضائية لانه ما فيه الا بل الولايات نصب الولايات وفي قبول الشهادات يعتبر الامثل فالامثل ويفعل المستطاع فاتقوا الله ما استطعتم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:49:40](#)

صلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير فصل ومن عمي عليه معرفة جهة الكعبة او لظلمة او دهشة او انزعاج - [00:50:23](#)

او انزعاج ونحو ذلك اجتهد وصلى على حسب حاله. ومن ومن؟ احسن الله اليكم. ومن عمي عليه معرفة جهة الكعبة او لظلمة او دهشة او انزعاج ونحو ذلك اجتهد وصلى على حسب حاله ولا يقتدي بغيره مثله في الاجتهاد لانه يعتقد خطأه - [00:50:51](#)
وهذا هو الذي نصره جمهور اصحابنا وغيرهم. وقال ابو ثور يقتدي كل منهما بالآخر لا يستقبل وجهته. بل يقتدي به وهو مستدبره كما في الصلاة حول الكعبة. وفي ذلك نظر والله اعلم - [00:51:16](#)

مسألة واذا اجتهد وصلى ثم حضر وقت الاخرى اعاد الاجتهاد لها عند الجمهور. وعن ابن سريج لا ثم اذا اجتهد فادى اجتهاده الى خلاف الوجهة الاولى صلى حيث ادى اجتهاده ولا يعيد ما صلى من اجتهاد الاول - [00:51:37](#)
لان الاجتهاد لا ينتقض بالاجتهاد. لان لا يؤدي الى التسلسل حتى ولو صلى اربع صلوات الى اربع جهات على جادة المذهب وبه قطع الاكثرون وحكى القاضي حسين عن الاستاذ ابي اسحاق الاسفرايين انه قال يعيده والحالة هذه. وفي المسألة وجه ثالث - [00:51:57](#)
انه يعيد ما عدا الاخرة. قال النووي والصواب الاول مسألة ولو تغير اجتهاده في اثناء الصلاة تحول الى ما ادى اليه اجتهاده. فيبني على ما مضى من صلاته في اصح الوجهين والثاني يستأنف لان لا يكون قد صلى صلاة باجتهادين - [00:52:21](#)

مسألة ولو اجتهد فادى اجتهاده الى جهة يصلي اليها ثم شك في اثناء صلاته فلم يترجح له شيء من الجهات. فالذي نص عليه الشافعي في الام في هذه المسألة انه يستمر على ما كان عليه - [00:52:46](#)
لا اعادة عليه. قال النووي واتفقوا عليه مسألة ولو اجتهد فصلى ثم تبين انه كان قد اخطأ. وتيقن ذلك فهل تلزمه الاعادة؟ فيه وجهان وقيل قولان قال النووي اصح ما عند الاصحاب تجب الاعادة وجزم به ابن حزم وجزم ابن حزم به. والقول الثاني لا تجدوا لانه - [00:53:04](#)

قد صلى كما امر ابو حزم وجزم ابن حزم به احسن الله اليكم نعم وضع ابن حزم به بين معكوفتين. ها وطمع ابن حزم بين معكوفتين. ايه. ثم قال ما بين المعكوفتين غير واضح في الاصل - [00:53:31](#)

نتكلم عن قوم الشافع واصحابه انه ان الكلمة مصاحبة واحد احد الشافعية نعم السلام عليكم والقول الثاني لا تجب لانه قد صلى كما امر. وفي المسألة قول ثالث وهو انه تجب الاعادة. ان كان قد تيقن الخطأ - [00:53:53](#)
في الماضي وعرف جهة الكعبة عينا فيما يستقبل. فان لم يعرف جهة الكعبة لم تجب الاعادة. قال النووي رحمه الله المذهب الاول قلت ومما صححه صاحب التنبيه فان تيقن الخطأ لزمه الاعادة في اصح القولين. ويجريان في - [00:54:36](#)

تيقن الخطأ في اثناء الصلاة. والصحيح الاستئناف والله اعلم. وقد نقل البيهقي في الخلافات من طريق اسماعيل القاضي عن اسماعيل ابن ابي اويس عن عبدالرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون من صلى على غيره - [00:54:56](#)

في طهر او على غير القبلة اعاد الصلاة. كان في الوقت او في غير الوقت الا ان يكون خطاه في القبلة تحرفا او شيئا يسير وهذا يقتضي انهم كانوا لا يرون الفرض اصابة العين اصابة العين. والله اعلم - [00:55:16](#)

باب ما ورد في هذا المعنى من الحديث قال الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في تفسيره حدثنا احمد بن اسحاق الهواز الهوى الهواز الهوازي قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا ابو الربيع السمان عن عاصم ابن عن عاصم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عامر ابن - [00:55:36](#)

عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة سوداء مظلمة فنزلنا منزلا فنزلنا منزلا المنزل فجعل الرجل يأخذ الاحجار فيعمل مسجدا فيصلي فيه. فلما اصبحتنا اذا نحن قد صلينا الى غير القبلة فقلت يا - [00:56:00](#)

رسول الله لقد صلينا الى غير القبلة فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب. فايئنا تولوا فثم وجه الله الاية. وكذا رواه الترمذي وابن ماجة وابن ابي حاتم في تفسيره من طرق عن ابي الربيع السمانى هذا - [00:56:20](#)

واسمه اشعث ابن سعيد البصري وهو ضعيف الحديث وكذا شيخه ضعيف وكذا شيخه ضعفه ابن معين والبخاري وقال الترمذي هذا حديث حسن وليس اسناده بذلك. ولا نعرفه الا من حديث اشعث السمان وهو ضعيف في الحديث - [00:56:40](#)

قلت فلو صح لدل على عدم وجوب الاعداء على من تيقن الخطأ. كما هو احد قولى الشافعى والله اعلم. وقد ورد حديث اخر في ذلك عن جابر قالت دار قطنى قرأ علي - [00:57:00](#)

قرأ علي عبد الله ابن عبد العزيز وانا اسمع حدثكم داوود ابن عمر قال حدثنا محمد ابن يزيد الواسطي عن محمد ابن عن عطاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فاصاب فاصابنا غيم فتحيرنا - [00:57:16](#)

القبلة فصلى كل رجل منا على حدة. وجعل يخط بين يديه لتعلم امكنتنا. فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يأمرنا بالاعادة وقال قد اجزأت صلاتكم. ورواه الحاكم في مستدركه - [00:57:36](#)

من حديث محمد ابن يزيد الواسطي. ثم قال كلهم يحتج بروايته الا محمد بن سالم. فاني لا اعرفه وبعدالة ولا وقد قال الدارقطني كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره وقد قال وقد قال الدارقطني كذا قال عن محمد ابن - [00:57:56](#)

سالم وقال غيره عن محمد بن عبدالله العزمي عن عطاء وهما ضعيفان قلت اما محمد بن عبدالله العزمي بالضعف ومنهم من تركه وكذبه. واما محمد بن سالم هذا فهو ابو سهل الهمداني الكوفي. تركه حفص بن - [00:58:16](#)

كان ولا تساوى احاديثه كان ولا تساوى احاديثه البقل. وقال ابن المبارك وقال ابن مبارك حديثه وقال ابن المبارك حديثه انتهى ثم في تعليق قال كذا في الاصل وفي تهذيب الكمال المجزي عن حفص بن غياث قال لا تساوى احاديث محمد ابن سالم البطل. وقال

نعيم بن حماد رأيت ابن مبارك يقول - [00:58:36](#)

حديث محمد ابن سالم اطرح السلام عليكم وكان يحيى ابن سعيد وابن مهدي لا يحدثان عنه. وقال يحيى ابن معين ضعيف وقال الفلاس كان ضعيفا متروكا. وقال البخاري يتكلمون فيه كان ابن المبارك ينهى عنه. وقال علي لا احدث عنه. وقال انه ضعيف منكر

الحديث يشبه المتروك - [00:59:10](#)

وقال الجوزجاني غيره ثقة وقال الجوزجاني غير ثقة. وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال ابن له كتاب له له كتاب فرائض ينسب اليه من تصنيفه. والضعف بين على روايته. وهكذا تكلم فيه غير واحد من - [00:59:42](#)

من صنعت ممن صنف في الجرح والتعديل. فالعجب كل العجب كيف لم يعرف. كيف لم يعرفه شيخ اهل قطره؟ وامام اهل مصر الحاكم حيث قال لا اعرفه بعدالة ولا جرح. على انه روي هذا الحديث من طريق اخرى عن عطاء عن جابر بن عبدالله. قال ابن -

[01:00:02](#)

في مسنده حدثنا اسماعيل ابن علي ابن اسماعيل قال حدثنا الحسن ابن علي ابن شبيب قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن الحسن قال وجدت في كتاباتي حدثنا عبد الملك العزمي قال عن عطاء عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت -

[01:00:22](#)

وفيهما فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة. فقالت طائفة منا قد عرفنا القبلة الى ها هنا قبل الشمال. فصلوا وخطوا خطوطا فلما احسن الله اليكم. كأنه على الامر لانه شدد اللام - [01:00:42](#)

وجعلها مضمومة فصلوا صلوا ولا صلوا السلام عليكم فصلوا وخطوا خطوطا. نعم فصلوا وخطوا خطوطا. فلما اصبحوا وطلعت الشمس اوضحت تلك الخطوط لغير القبلة. فلما قفلنا من سفرنا سألتنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:01](#)

فسكت وانزل الله عز وجل ولله المشرق والمغرب. فاينما تولوا فثم وجه الله الاية ثم رواه ابن مردويه من حديث الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس احسن الله اليكم. ثم رواه ابن مردويه - [01:01:26](#)

من حديث الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاخذتهم ضباة فلم يهتدوا فلم يهتدوا القبلة فصلوا لغير القبلة ثم استبال لهم بعد ما طلعت الشمس انهم صلوا لغير القبلة. فلما جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله هذه الاية - [01:01:44](#)

المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله. فهذه الاحاديث وان كان لا يخلو شيء منها عن ضعف. الا انها فتنهب فهذه الاحاديث وان كان لا يخلو شيء منها عن ضعف. الا انها تتعاضد فتنهض الى نوع من الحزن - [01:02:11](#)

والله اعلم بالصواب باب ذكر شيء ممن مما يستدل به على جهة الكعبة عند الاجتهاد فيها على طريقة الفقهاء. كصاحب المغني ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا مظاهر هذه الروايات - [01:02:34](#)

ان من اجتهد وصلى وتبين له خطاه بعد ذلك انه لا يريد وهذا اقرب الى يسر الشريعة. الله اكبر السلام عليكم باب ذكر شيء مما يستدل به على مما يستدل به على جهة الكعبة عند الاجتهاد فيها على احسن الله اليكم - [01:03:00](#)

محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين والمستمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:03:28](#)

في كتابه تحفة المودود باحكام المولود قال في سياق كلامه فصل في سبب الشبه للابوين او احدهما. قال رحمه الله وفي مسند الامام احمد من حديث القاسم بن عبدالرحمن عن ابيه عن عبد الله وهو ابن مسعود قال - [01:04:06](#)

مر مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقال رجل من قريش يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي وقال لاسأله عن شيء لا يعلمه الا نبي - [01:04:31](#)

فجاء حتى جلس ثم قال يا محمد مما يخلق الانسان؟ قال يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب - [01:04:52](#)

واما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هكذا كان يقول من قبلك هذا الحديث في المسند من طريق حسين بن الحسن الاشقر هو يعني منكر الحديث كما قال البخاري - [01:05:13](#)

وكذلك ابو زرعة عادل شيخنا عن يعني روايته عن عطاء ابن السائب وقد اختلط يعرف سماع ابي كدينة منه على كل حال من بعض الشواهد الرجل وماء المرأة انه ابيض - [01:05:41](#)

انهم ظاهرهم موافق له ما فيه من تحديد يعني ما يخلق منهما ما يخلق منهما الرجل ما يخلق مما المرأة التفريق هذا هو اللي هذه الرواية له طرق يعني هو عند الطبراني وعند البزار لكن البزار طبعا استغربه - [01:06:03](#)

الطبراني يعني في اسناد بعض الضعف بعض الرواة تتكلم بها يعني قال فتضمنت هذه الاحاديث امورا احدها ان الجنين يخلق من ماء الرجل وماء المرأة خلافا من يزعم من الطبائعيين انه انما يخلق من ماء الرجل وحده - [01:06:32](#)

وقد قال تعالى يا ايها الناس انا ذكر وانثى وقد قال تعالى فلينظر الانسان مما خلق. خلق مما قال الزجاج قال اهل اللغة موضع القلادة من الصدر والجمع تراءب. وقال ابو عبيد - [01:06:58](#)

الطرائب معلق الحلي على الصدر وهو قول جميع اهل اللغة وقال عطاء عن ابن عباس يريد صلب الرجل وتراءب المرأة. وهو موضع قلادتها هذا قول الكلبي ومقاتل وسفيان وجمهور اهل التفسير. وهو المطابق لهذه الاحاديث - [01:07:39](#)

وبذلك أجرى الله العادة في ايجاد ما يوجد من بين اصلين كالحیوان والنبات وغيرهما من المخلوقات فالحیوان ینعقد من ماء الذكر وماء الانثی. كما ینعقد النبات من الماء والهوى ولهذا قال الله تعالى بدیع السماوات والارض - [01:08:08](#)

فیكون له ولد ولم تكن له صاحبة فان الولد لا یتكون الا من بین الذكر وصاحبتة ولا ینتقض هذا بادم وحواء ابوینا ولا بالمسیح. فان الله سبحانه مزجته تراب ادم بالماء حتى صار طینا. ثم ارسل علیه الهواء والشمس حتى صار كالفخار - [01:08:41](#)

ثم نفخ فیہ الروح وكانت حواء مستلة منه وجزءا من اجزائه والمسیح خلق من ماء مريم ونفخة الملك وكانت النفخة له كالأب لغيره وكانت النفخة له كالأب لغيره قال فصل الامر الثاني ان سبق احد المائین سبب لشبه السابق ماؤه. وعلو احدهما - [01:09:14](#)

سبب لمجانسة الولد للعال ماؤه. فها هنا امران سبق وعلو وقد یتفقان قد یفتري قان فان سبق ماء الرجل مع المرأة وعلاه كان الولد ذكرا والشبه للرجل وان سبق ماء المرأة وعلى ما الرجل كانت انثی والشبه للام - [01:09:54](#)

وان سبق احدهما وعلى الآخر كان الشبه للسابق ماؤه. والاذکار والانات لمن علا ماؤه وبشكل على هذا امران احدهما ان الازکار والانات لیس له سبب طبیعی. وانما هو ومستند الى مشیئة الخالق سبحانه - [01:10:21](#)

ولهذا قال فی الحديث الصحيح فیقول الملك یا ربی اذكر ام انثی فما الرزق فما الاجل شقی ام سعید فیقضي الله ما یشاء ویكتب الملك. فیكون الولد ذكرا او انثی. مستند الى تقدير خلاق - [01:10:47](#)

العلیم كالشقاوة والسعادة والرزق والاجل واما حديث ثوبان فانفرد به مسلم وحده. والذي فی صحیح البخاری انما هو الشبه سببه علو ماء احدهما او سبقه ولهذا قال فمن ایهما على او سبق یتكون الشبه له - [01:11:10](#)

والامر الثاني ان القافة مبناهما على شبه الواطی لا على شبه الام. ولهذا الثاني الامر الثاني ان القافة مبناهما على شبه الواطی لا على شبه الام - [01:11:37](#)

على نعت كذا وكذا فهو لشريك ابن السحماء یعنی الذي رمیت به وان جاءت به على نعت كذا وكذا فهو لهلال ابن امیة. فاعتبر شبه خاطی ولم یتعتبر شبه الام - [01:12:09](#)

ویجاب على هذین الاشکالین اما الاول فان الله سبحانه قدر ما قدره من امر النطفة من حین وضعها فی الرحم الى اخر احوالها باسباب قدرها حتى الشقاوة والسعادة والرزق والاجل والمصیبة. كل ذلك باسباب قدرها - [01:12:28](#)

ولا ینکر ان یتكون الازکار والانات اسباب. ولا ینکر ان یتكون للازکار اسباب كما للشبه اسباب. لكون السبب غیر موجب لمسببه. لا ایش؟ لكون هو اثبت هنا هكذا وقال - [01:12:53](#)

لكی فی نسخة قال لکی وفي الهامش كتب المصححون لعله لكون لكن ما شاء الله هذی طیبة قال كما للشبه اسباب لكن السبب غیر موجب لمسببه ان الاسباب موجبة لیست حتمیة - [01:13:26](#)

التأثیر هذا نرده الى مشیئة الله وتقديره اثبات الاسباب الايمان برد كل شیء الى مشیئة الله احسن الله الیکم قال بل اذا شاء الله جعل فیہ اقتضاءه اذا شاء سلبه اقتضاءه - [01:13:55](#)

واذا شاء علیه ضد ما هو سبب له وهو سبحانه یفعل هذا تارة وهذا تارة الموجب فالموجب مشیئة الله وحده. فالسبب متصرف فیہ لا متصرف. محكوم علیه لا حاکم مدبر لا مدبر. فلا تضاد بین قیام سبب الازکار والانات وسؤال الملك - [01:14:23](#)

تعالی ان الامر لیحدثه فی الجنین ولهذا اخبر سبحانه ان الازکار والانات وجمعهما هبة محضة منه سبحانه راجع الى مشیئته وعلمه وقدرته فان قیل فقول اقل من صفحة انتهی الفصل - [01:14:54](#)

نعم فان قیل فقول الملك یا رب اذكر ام انثی مثل قوله ما الرزق وما الاجل؟ وهذا لا یستند الى سبب من الواطی وان كان یحصل لاسباب غیر ذلك قیل نعم لا یستند الازکار والانات الى سبب موجب من الوطء وغایة ما هناك ان ینعقد - [01:15:21](#)

من اجزاء السبب وتمام السبب من امور خارجة عن الزوجین. ویکفی فی ذلك انه ان لم یأذن الله باقتضاء السبب لمسببه لم یترتب علیه ویکفی فی ذلك انه ان لم یأذن الله باقتضاء السبب لمسببه لم یترتب علیه - [01:15:51](#)

فاستناد الازکار والانات الى مشیئته سبحانه ینافی حصول السبب وكونهما بسبب لا ینافی فی لا ینافی استنادهما الى المشیئة ولا

يوجب الاكتفاء بالسبب وحده. عالم الجبن استناد الذاكر والانات الى مشيئته سبحانه لا ينافي حصول السبب - [01:16:21](#)

وكونهما بسبب لا ينافي استنادهما الى المشيئة ولا يوجب الاكتفاء بالسبب وحده واما تفرد مسلم بحديث ثوبان فهو كذلك. والحديث صحيح لا مطعن فيه. ولا لكن في القلب من ذكر الاناث والذاكر في شيء - [01:16:53](#)

ولكن في القلب من ذكر الاناث والذاكر فيه شيء هل حفظت هذه اللفظة او هي غير محفوظة؟ والمذكور انما هو الشبه كما ذكر في سائر الاحاديث المتفق على صحتها هذا موضع نظر كما ترى. والله اعلم - [01:17:20](#)

انتهى الفصل محمد احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اصاب رجل رجلا بعين هل يطلب منه الوضوء كاملا؟ ام يكفي ان يغسل يديه ووجهه وغسل له وجهه شيئا من ثيابه - [01:17:46](#)

واتم بمقاومة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يعق عن الطفل بغير الشاة هذه مسألة محل نظر ومحل لان الذي جاء في الحديث الشيخ والغنم والله عموما ان البدلة عن سبعة - [01:18:37](#)

بانه المشروع البدنة عن الشاة في ظاهر الدليل عندك اه المسل يا فيصل عندك مسألة العقيدة نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اريد نشر مقاطع لدورات - [01:19:43](#)

من تصميم في احد الحسابات المشهورة في مواقع التواصل الاجتماعي لتعم الفائدة ولكي استفيد ماديا بعد ذلك فهل هذا يكون من باب الشهرة ان من الاعمال بالنيات ان من الاعمال بالنيات - [01:20:33](#)

الله اليكم. يقول السائل فيما تدرك الركعة الركوع مع الامام قبل ان يرفع المسقوق اذا ركع اذا ركع واستتم راكعا قبل ان يرفع الامام ادرك الركعة الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:21:07](#)

هناك شاب يعمل في محل اتصالات واتفق معه صاحب المحل لو جاء وزارة العمل ان يقول لهم ان راتبه ثلاثة الاف وليس الفين يتعرض للمسائلة والغرامة هل يأتهم اذا اطاعه - [01:21:42](#)

نعم يأتهم لانه يعني الدولة نطالب الاعمال بان يرفعوا الرواتب وهذا يريد ان يقول له كل يقول اذا جاءك مندوب العمل بقول ايش اه يقول ان الراتب ثلاثة الاف هذا هو في الحقيقة ياخذ الفين - [01:22:15](#)

هذا التدنيس وكذب نعم احسن الله اليك ان يطيعه. نعم يضر نفسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من اكره بتهديد شديد قد يصل للقتل اه او ايداء اهله او اولاده - [01:22:52](#)

على اظلال الناس لقول الباطل في امور قد تتعلق باصول الدين وهو يعرف جيدا الحق من الباطل علما بانه ليس عالما ولا داعية ولا شخصية مشهورة من كفر لله من بعد ايمانه - [01:23:19](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن بالعباد المكره غير مكلف المكره غير مكلف احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ظاهرة بدأت الظهور في بعض المناسبات العائلية التي تكون استراحة وبعد - [01:23:50](#)

فراغ النساء من العشاء تشغل مجموعة منهن ليلة بصوت رجل ويرقصون عليها هل هذا الامر مباح؟ فنجلس نسمع ونشاهد ان آآ ان تشيروا آآ ان تشير علينا بالانصراف. انصرفنا انصرفنا - [01:24:34](#)

نعم نقول انصرفنا المسألة انه لا يصح الاشتراك فيها ولا ينسى الرأس الا على الرأس باب. باب ثم ذكر بعدهم كلاما الكلام على انه هل يجوز آآ نعم هو يقول انه لا يصح الاشتراك فيها ولا يجزئ الرأس الا على الرأس - [01:25:08](#)

قال هذا مما تخالف فيه العقيدة الهدي والاضحية تمام. قال الخلال في جامعته باب حكم الجزور عن سبعة قال اخبرني عبد المالك ابن عبد الحميد انه قال لابي عبد الله يعق جزورا فقال اليس قد عجب بجزور - [01:25:43](#)

قلت يعق بجزور عن سبعة قال لم اسمع في ذلك بشيء ورأيت لا ينشط بجزور عن سبعة في العقوق قلت لما كانت هذه الذبيحة جارية مجرى فداء المولود كان المشروع فيه دما كاملا لتكون نفس فداء نفس - [01:26:00](#)

وايضا فلو صح فيها الاشتراك لما حصل المقصود من اراقة الدم عن الولد فان اراقة الدم تقع عن واحد ويحصل لباقي الاولاد اخراج اللحم فقط والمقصود نفس الازاقة عن الولد - [01:26:25](#)

وهذا المعنى بعينه هو الذي لاحظته من منع الاشتراك في الهدى والاضحية ثم قال ولكن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق
واولى ان تتبع وهو الذي شرع الاشتراك في الهدايا وشرع في العقيقة عن الغلام دميين مستقلين لا يقوم مقامهما - 01:26:44
يزور ولا بقره والله اعلم هذا ما ذكره في هذا الباب وصل كم هذا رقم كم - 01:27:08